وصول الشريف احمد المدينه المنوره بعد ان اغمد سيفه في غزو وا
ستمر بها الي ثاني عشر ذي القعده توجه الي مكه ودخلها ليلة
هلال ذي الحجه ختام سنة سبع وتسعين والف ٩٧ وفي رابع الشهر وصلت
خلعه ومرسوم شريف لحضرة الشريف ومضمونه الثناء عليه فلبس
الخلعه وفي عشرين الشهر المذكور امر احمد باشا صاحب جده بهدم
كل خلوة ملاصقة للمسجد المكي وما كان هدمه مخلا باجدرة
المسجد ابقاه وسده وسبب ذلك وقوع بعض فسق في بعضها
وفي اول سنة ١٠٩٨ ثمان وتسعين والف في تاسع يوم من الشهر
عدي احمد باشا المذكور علي مفتي مكة في تلك العصور وهو
العالم العلامه عبد الله افندي عتاقي زاده فاوقع به ما لا يليق — واقعة عبد الله عتاقي
بمقامه ولا يرضاه مسلم لبعض خدامه واخاله انه كان لغرض — وضربه من باشة جده
في نفسه وعلة كامنة من امسه فابرزها في قالب الغضب عليه
عند صدور جواب قاسي من المفتي اليه وذلك في يوم كان
قد طاف برواقات المسجد فيد لرفع ما كان فيه زيادة من المدارس
المشيدة في نواحيه فخيف ما وقع منه ما وقع في شيخ الاسلام
ثار لذلك الخاص والعام واستدعي الي قاضي الشرع الشريف
فتوقف عن الحضور خوفا علي مقامه المنيف مما يتوهم وقوعه
من العام من الرجم وانتهاك حرمته بعد الهجم فاستدعاه
حضرة الشريف ليلا وشرع لتاديبه بقوارع اللسان ذيلا واسمعه
من الكلام اشد الملام فاعترف مبتدرا وتنصل متعذرا وفي
اواخر محرم الحرام شرع الوزير عثمان حميدان وكيلا من طرف الدولة العليه
ال

ال عثمان في بناء الحايط المستدير علي المقبرتين الباقي الي الان — بناء الدايد علي مقبرتي مكة
وهي مقبرة السيده خديجه ومقبرة بن سليمان وفي ربيع الاخر
منها كانت وفاة الشيخ صاحب الحنفيه وامام الطريقة الشيخ
محمد الشهير بالبخش الدمشقي بمكة المكرمه ودفن قبالة السيده
خديجه ودفن بجانبه السيد محمد العيدروس بن زين وفي جماد — وفات السيد محمد البخشي والسيد العيدروس
الاخر وقع الزام من الشريف باخراج جميع من في مكه من جنس
التكرور بنداء في الاسواق فخرجوا برمتهم وسبب ذلك امران
الاول وقوع سرقة منهم في البلاد والثاني التظاهر بعمل السحر — النداء باخراج التكارنه من مكة
بمكه وفي شهر رجب وصل الخبر بعزل احمد باشا صاحب جده بمحمد
بيك وفي غرة شعبان وصل المستلم وسجل امره بمحكمة
مكه بنظر الشريف ثم نزل جده وتهيأ احمد باشا للمسير الي — عزل احمد باشا صاحب جده
الاعتاب ووصل لمكه واعانه الشريف اعانة لايقة به من الخيل
والركاب ومشى عاشر شعبان وفي سادس عشر شعبان
وصل متولي جده محمد بيك فتلقاه الشريف بنهاية الاكرام
وفي هذا الشهر عم الطائف جميعا ارضه وبيوته وحدايقه — حصول الدبا بالطائف
الدبا حتى ملاء السهل والوعر وترك الاشجار عارية لم يبق
فيها شيا وفي شهر القعده وصل مبشر بنصرة حضرة السلطان
علي الكفار وفي اوايل ١٠٩٩ سنة تسع وتسعين والف انفصل عثمان — عزل عثمان حميدان عن الوزارة
حميدان عن الوزاره ومنح بدله يوسف اغا سنان وفي شهر
صفر منها انفصل السيد احمد بن غالب عن الشريف احمد لامر اقتضى
ذلك حتى هجر اقطار الحجاز وتلك المسالك وتبعه جم من الاشراف — خروج احمد بن غالب علي احمد بن زيد

Copyright © King Saud University